



الأمير عبدالله خلال وصوله لاستقبال الجالية الإسلامية (صورة خاصة «بالرياض» من رويترز)



الأمير عبدالله والرئيس مانديلا يتحادثان خلال مراسم الاستقبال في مطار جوهانسبرغ (خاصة بالرياض - رويترز)

### سمو ولي العهد يلتقي الجالية الإسلامية في جنوب أفريقيا ويتبرع بـ ٤ ملايين دولار

# الأمير عبدالله: الإسلام يدعو إلى المحبة والتأخي وينبذ العنف والتخريب

## المملكة من أوائل الدول التي قدمت المساعدات إلى مسلمي كوسوفا



الأمير عبدالله يستمع إلى الأمير سعود الفيصل أثناء لقاء الجالية الإسلامية (صورة خاصة «بالرياض» من رويترز)

وقال سموه «أما الذين يدعون أنهم مسلمون ويعلمون الأعمال المشيئة فهم في اعتقادي لا ينتمون إلى الإسلام أبدا بل يسيئون إلى الإسلام. وتكفي سمو ولي العهد للمسلمين في جنوب أفريقيا كل التوفيق والنجاح والألفة فيما بينهم ومحبة الأخ لأخيه المسلم مهما كان وان يخدموا وطنهم. وفيه سموه إلى خطورة المستنسين إلى الإسلام وهو منهم براء من خلال الأعمال التي يقومون بها للإساءة للإسلام».

وقال سمو ولي العهد «إننا نأسف جازوا لسيئوا للإسلام لأنهم يقومون بأعمال التخريب والتدمير بقصد الإساءة للإسلام ولكن الإسلام والله الحمد ليس دين هم بل هو دين بناء وإعمار. وأضاف سموه «إنه رغم كل ما حصل ومما صار لنا يقف أولئك بين الإسلام وبين من يدخل في العقيدة الإسلامية أبدا أبدا أبدا».

بعدها شكر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا وقال سموه «إن فخامته نقل إلي إعزازة بالإسلام والمسلمين فله مني جزيل الشكر والامتنان لأنه زعيم عظيم خدم بلده وأدى أكثر من الواجب لخدمة وطنه ومافيه شك أنه يعتز بالدين الإسلامي ولهذا فهو يستحق كل الشكر والتقدير».

وأجاب سمو ولي العهد على سؤال أحد أعضاء الجالية عما قدمته المملكة العربية السعودية من منوعات لخواصنا المسلمين في كوسوفا لأن وسائل الإعلام الأجنبية لا تنقل الحقيقة التي هي غائبة عنا حيث قال سموه «إن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود هي من أوائل الدول التي سارعت إلى تقديم المساعدات إلى أخواننا المسلمين منذ بدء الحرب في كوسوفا وهناك جسر جوي سعودي يتواصل ينقل مساعدات المملكة العربية السعودية على مختلف أنواعها من خيام وأغذية وأطباء وأدوية ومستشفى ميداني متنقل بالإضافة إلى طائراتي (هليكوبتر) تقومون بنقل وتوزيع المساعدات بين مخيمات اللاجئين ولم تتوان في تقديم كل عون ولازنا نذل أقصى ما نستطيع مساعدة إخواننا المسلمين».

وكان رئيس الجالية الإسلامية في جمهورية جنوب أفريقيا إبراهيم جبريل قد لقي في بداية الاستقبال كلمة تلبية عن زملائه من الجالية الإسلامية في جنوب أفريقيا رحب في مستهلها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والوفد المرافق لسموه. وأكد أن العلاقة التي تربطهم بالمملكة العربية السعودية علاقة محبة ودين وأخوة.

وقال «لقد شرفكم الله بأن جعلكم قائمين على خدمة أوطانكم ولما تواترتم من القيام بمهامكم خير قيام فكتم نعم الكرماء وقدمتم كل سبل الراحة للحجاج والمعتمرين فلکم منا أجزال الشكر وأعظم الامتنان».

ورفع إبراهيم جبريل خالص الشكر والتحية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي

بريتوريا - و.ا.س. أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أن الدين الإسلامي شوي ولله الحمد لأنه دين يدعو إلى المحبة والتأخي والألفة والتآلف بين المسلمين. وشدد سموه على أن من يعمل للإساءة للإسلام أن يفح حاجرنا في طريق نشر الإسلام والدعوة إليه وبخول الناس في هذا الدين والإيمان بعبقريته وشريعته السمحة. جاء ذلك في كلمة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خلال استقبال سموه في مقر إقامة بقصر الضيافة الرئاسي في بريتوريا أمس الجالية الإسلامية في جنوب أفريقيا.

وطلب سمو ولي العهد من المسلمين في جنوب أفريقيا التناكف والتعاضد فيما بينهم لخدمة دينهم الإسلامي العظيم مؤكدا سموه أن الدين الإسلامي دين قوي وله العدم ومتصرا بالثبات.

وقال سموه «إن الإسلام يشق الآن طريقه في جميع أنحاء العالم. وأوصى سمو ولي العهد المسلمين بأن لا يدخل بينهم من يريد الإساءة للإسلام وقال «انصحبكم من القلب إلى القلب لا يدخل بينكم المنسى الذي يسيء لسعة الإسلام».

وأضاف سموه «كما تعلمون نسمع بين فترة وأخرى أن المسلمين عمالوا واعقدوا وقتلوا وهذا ليس صحيحا بل العكس لأن الإسلام نقي يدعو للسلام ويدعو إلى المحبة والأخلاق بين المسلمين وهذا هو الإسلام».

# سموه استقبال السفراء العرب مؤكدا على أن ما يحدث بين الدول العربية حازات تافهة الأمير عبدالله: المطلوب من الدول العربية العمل أكثر لتلافي كل خلاف الزعماء العرب فيهم الخير.. ولا ينقصنا إلا قليل من الصراحة والمصارحة والمكاشفة

وأضاف سموه قائلا «منا نقول الاستعمار هو السبب والأنا الاستعمار وإلى إن شاء الله لكن يوجد هناك أعداء للأمة العربية والإسلامية هم الذين يريدون أن يفرقوا ما بيننا وبشائيات خبيثة لأحداث الفقرة والتباعد حتى طبع فسينا ونجرا علينا الإعداء وبدأوا يتحاملون على العالم العربي قليلا قليلا يدعون أن الدول العربية متفرقة وإلى شتات وأنا هنا أقول لا. إن الشعوب العربية ليست متفرقة وما ينقصنا إلا الصراحة والتصريح والتناكف بما يحتمه الواجب علينا نحو ديننا وشعب الأمتين العربية والإسلامية».

وأردف سموه قائلا «يجب علينا أن لا يدخلنا اليأس ولا يأس بين الأمة العربية مهما حدث وكان. وتكفي سمو ولي العهد للسفراء العرب والنجاح في مهماتهم».

وكان عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير المملكة الأردنية الهاشمية في بريتوريا شاهر باك قد قدم لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز شكره وتقديره على هذا الاستقبال على الرغم من ارتباطات سموه.

بريتوريا - و.ا.س. استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر إقامة سموه بقصر الضيافة الرئاسي في بريتوريا أمس سفراء الدول العربية المعتمدين لدى جمهورية جنوب أفريقيا.

وفي بداية المقابلة رحب سمو ولي العهد بالسفراء العرب متمنيا لهم التوفيق في مهمتهم لتعزيز العلاقات بين بلدانهم وجمهورية جنوب أفريقيا.

وقال سموه: «لقد سمعت من فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا ومن أعضاء حكومته الذين التفتيح بهم أنهم تكلم ولله الحمد لديهم توجه طيب نحو العالم العربي وأن له وزنه عندهم وأنهم أبدا مستعدون للتصالح مع عالمنا العربي وهذا شيء يفرح الإنسان وقد علمت من فخامة الرئيس والمسؤولين هنا أنهم يريدون بكم ويعزونكم ويحترمونكم وهذا كله ولله الحمد احترام دولكم وروسائكم وشعوبكم وانتم أن شاء الله أخوة وفي اعتقادي انكم أخوة مع بعضكم».

وأضاف سموه قائلا: «خلال زيارتي للدول الشقيقة والصديقة التفتيح باخوانكم السفراء العرب في تلك الدول ووجدت أنهم كالعائلة الواحدة ونحن الآن كدول عربية ليس بيننا شيء وكل ما يحدث فمأهو إلا حازات تافهة قد تقوم الصحف على تكبيرها».

وتابع سموه يقول: «إن المطلوب من الدول العربية العمل أكثر في سبيل تلافي كل خلاف والأدخلكنا اليأس أبدا».

وقال سمو ولي العهد: «إن زعماءكم فيهم الخير إن شاء الله وكلهم فيهم الروح العربية والإسلامية وما ينقصنا إلا قليل من الصراحة والمصارحة والمكاشفة بحيث لا يتبقى بيننا خلافات ولا نرى أي شيء بين عربي وعربي».



الأمير عبدالله يصافح أحد السفراء العرب خلال استقباله لهم (و.ا.س.)



الأمير عبدالله يستمع إلى حديث من عضو في الجالية الإسلامية (و.ا.س.)

وأضاف سموه قائلا «إن الحقيقة نحن السفراء العرب نعمل هنا كعائلة واحدة وعلى خط واحد ومصالحنا كعرب تفرض علينا هذا المنهج».

وقال «إن جمهورية جنوب أفريقيا قد استقبلت حديثا وتبدي مشاعر جيدة وإيجابية تجاه العرب ولاشك أن زيارة سموكم وزيارة كل الرؤساء العرب تصب في خاتمة واحدة والتي هي العمل على مصلحة الأمة العربية وتقوية الروابط بينها وبين هذا البلد ونرجو أن يوفقنا جميعا لخدمة أوطاننا بما يحقق أهدافها».

بعد ذلك التقطت الصور التذكارية لسموه مع السفراء. وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

يجب علينا أن لا يدخلنا اليأس.. ولا يأس بين الأمة العربية مهما حدث وكان

أعداء الأمة العربية والإسلامية يريدون أن يفرقوا بيننا وبشائيات خبيثة



جانب من الوفد الرسمي المرافق للأمير عبدالله (و.ا.س.)



الأمير عبدالله يجتمع إلى أحد قيادات الجالية الإسلامية في جنوب أفريقيا (خاصة بالرياض - رويترز)



الأمير عبدالله يلتقي بزعيم الجالية الإسلامية في جنوب أفريقيا (خاصة بالرياض - رويترز)